

## خطبة بعنوان: تقلب الأحوال الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فهو المہتد ومن یضل فلن تجد له ولیا مرشدًا واسھد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:24

وبث منها رجلا كثیرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقیبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سیدنا. يصلح لكم اعمالکم ويغفر لكم ذنوبکم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:00:45 كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلی الله علیه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايها المسلمين ان الله جل وعلا لم يجعل احوال الدنيا على منوال واحد في امورها ولا في حياتنا ولا في معاشنا ولا في ابداننا - 00:01:15

فنرى التقلبات المختلفة فهذا كان صغيرا فشب وكان شابا فشيب وكان شيئا فاذا به كهلا لا يدرك كان حيا فاصبح ميتا نراه عزيزا فاصبح ذليلا نراه فقيرا فاصبح غنيا قل اللهم مالك الملك - 00:01:46

تؤتي الملك من تشاء وتزعز الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر تقلبات عجيبة في الاحوال وفي الابدان وفي الاوصاف وفي المجتمعات وفي الفرد بل وفي الارض وفي السماء - 00:02:14 كم منك مكان كان خفرا؟ فاصبح الناظر اليه لا يصدق ان هذا المكان كان يوما من الايام قصرا وكم من مكان كانت رياضا وبساتين واذا بها صحاري لا ماء فيها ولا قطر - 00:02:40

كل هذه التقلبات من المقلب جل وعلا الذي بيده امور بيده ملکوت السماوات والارض حتى لا يستقر الناس على حال واحدة حتى لا يتقرر في قلوب الناس ان الدنيا باقية - 00:03:02

ان في تقلبات الليل والنهار وفي تقلبات الاحوال عزة وعبرة لمن اراد ان يتعظ ولمن اراد ان يعتبر ما خلق الله جل وعلا الا لتعبدہ وحده جل وعلا فيصبح فيصبح منك غفلة - 00:03:24

ويوجد منك جهالة واذا بك تبتعد عن ربک جل وعلا فتأتيك الاحوال المختلفة حينئذ ترجع الى مولاك ولا تدعوا الا ایاه وتقول من لي سواك ايها المسلم ان هذه التقلبات - 00:03:48

ان هذه التقلبات الحاضرة والمماطلة والاتية كلها لتؤكد لك ان هذه الدنيا زائلة نعم يقول الله جل وعلا يقلب الليل والنهار ان في ذلك لایات. ما هو ایة لمن يريد ان يتعظ - 00:04:13

ولمن يريد ان يعتبر يقول النبي صلی الله علیه وسلم قال الله عز وجل يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار فالله جل وعلا هو المقلب للدهر والدهر مقلب - 00:04:40

فالملقب في ملکه وفي امره وفي يده وفي تصرفه جل وعلا ايها المسلم ان التفكر والتأمل من اسباب زيادة الایمان ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لولي الالباب - 00:05:02

والله جل وعلا يعطيك صحة فتصاب بالنسیان والغفلة فیمرظک فتزداد اليه قربا ودعاء ورجاء واما ما هذه الامور ليست كما يظنہ بعض الناس ليست هي محن بل هي منح من الله جل وعلا - 00:05:27

اي وربى منح يمنها لمن اراد به الخير فاذا وجد منه غفلة اتى بمصيبة فتنبه اجرى الله عليه افة فتذكرة الى متى الغفلة الى متى بعد عن ذكر الله جل وعلا؟ اما ان لك ان ترجع - [00:05:53](#)

اما ان لك ان تحافظ على صلاتك وان تحافظ على طاعة ربك جل وعلا بالله متى ها قدجاوزت العشرين ثم الثلاثين ما الذي يضمن لك انك تعيش بعد فكم من شاب - [00:06:19](#)

مات صغيرا هل عندكم من ظلمات باقون الى ان تصبحوا الستين والسبعين ما عندكم اي ضمان الناس الان يدفعون اموال يسمونه الضمان الاجتماعي. والظمان الصحي اما الظمان الذي لك حياتك وبقاءك في الدنيا فلا احد يستطيع - [00:06:41](#)

لا احد يستطيع اذا كنت تريد ظلمانا فكن على طاعة في كل لحظة حتى اذا جاءك ملك الموت واذا انت في تقلباتك راض في حياتك فيقبضك ملك الموت وانت فرح مسرور. يا ايتها النفس المطمئنة - [00:07:14](#)

ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:07:39](#)

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد اعلموا رحمني الله واياكم ان الله جل وعلا على كل شيء قادر لا يعجزه شيء كان قادرا على ان يجعل اهل الدنيا مترفين كلهم كان قادرا على ان يجعل اهل - [00:08:15](#)

دنيا اصحابه كلهم كان قادر على ان يجعل اهل الدنيا ذوي جاه كلهم لكن الله جل وعلا انما لم يفعل ذلك من العلل ومن الحكم حتى لا يفتر الناس بالدنيا - [00:08:39](#)

يقول ربنا عز من قائل لولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ببيوته سقفا من فضة يعني لولا ان الناس يكونون على الكفر والشرك ولا يؤمنون ولا يرجعون الى التوحيد والعبادة لجعل الله للناس المشركين - [00:09:00](#)

سقفا ببيوته من فضة لانها دنياهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسورا عليها يتکون وزخرفا. وان كل ذلك لما مات الحياة الدنيا والآخرة عند رب المتقين لا تغرن بطيب عيش ابدا - [00:09:30](#)

خير من وطاً الثرى وخير الناس من الانبياء ومن بعدهم كانوا في هذه الدنيا جاء ملك من ملوك ملك الجبال الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل فقال يا محمد - [00:09:58](#)

ان الله امرني ان اتمر بامرك ان رأيت ان اجعل لك جبل احد ذهبا فتنفق ما تشاء ابدا فقال عليه الصلاة والسلام لا ولكن اشيء يوما فاشكر الله. واذكر يوما واجوع يوما فاذكر الله. تأمل - [00:10:20](#)

التقلب العجيب اذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه الغنى شكر. واذا جاءه الفقر يقول اتذكر فانت وانا احوج ما نكون الى هذا الالهم انا نسائلك هداك ورضاك والجنة. اللهم اسألك هداك ورضاك والجنة - [00:10:47](#)

اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات اللهم انا نسائلك يا مولانا ان تغفر لنا ولوالدينا ولمن له حق علينا اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:11:14](#)

ولمن له حق علينا. اللهم اعزنا بطاعتك. ولا تذلنا بمعصيتك. اللهم اجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم اجعلنا من عبادك المهدىين اللهم انا نسائلك يا مولانا ان تعصمنا وذرياتنا من الشيطان الرجيم واعوانه. اللهم احفظنا من شياطين الانس - [00:11:34](#)

الجن واعوانهم يا رب العالمين. اللهم انا نسائلك يا مولانا ان تصلي على نبيك محمد صلاة دائمة ما بقي الليل والنهار اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:11:54](#)